

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هو علم يبحث فيه عن أحوال الأجسام الطبيعية وموضوعه الجسم ويسمى أيضا بالعلم الأدنى وبالعلم الأسفل وهو علم بأحوال ما يفتقر إلى المادة في الوجودين . وموضوعه الجسم الطبيعي من حيث إن يستعد للحركة والسكون . وفي إرشاد القاصد للشيخ الأكفاني السخاوي العلم الطبيعي : علم يبحث فيه عن أحوال الجسم المحسوس من حيث هو معرض للتغير في الأحوال والثبات فيها . فالجسم من هذه الحثية موضوعه . وأما العلوم التي تفرع عليه وتنشأ منه فهي عشرة . وذلك لأن نظره إما أن يكون فيما يفرع على الجسم البسيط أو الجسم المركب أو ما يعمهما . والأجسام البسيطة : . أما الفلكية فأحكام النجوم . وأما العنصرية فالطلسمات . والأجسام المركبة أما ما لا يلزمه مزاج وهو : علم السيميا . وما يلزمه مزاج فإما بغير ذي نفس فالكيمياء أو بذي نفس . فأما غير مدركة فالفلاحة . وأما مدركة فأما لها مع ذلك أن يعقل أولا الثاني البيطرة والبيزرة وما يجري مجراهما (2 / 366) .

والذي بذي النفس العاقلة هو الإنسان وذلك إما في حفظ صحته واسترجاعها وهو الطب أو أحواله الظاهرة الدالة على أحواله الباطنة وهو الفراسة أو أحوال نفسه حال غيبته عن حسه وهو تعبير الرؤيا والعام للبسيط والمركب السحر انتهى